8691 ـ معنى (ثم أتموا الصيام إلى الليل)

السؤال

كنت أتساءل أثناء قراءتي للقرآن في سورة البقرة الآية (187) بأن الله قال: (ثم أتموا الصيام إلى الليل) فالكثير منا يفطر في وقت المغرب. هل ممكن أن تشرح لنا هذه المسألة.

ملخص الإجابة

ليس هناك إشكال بين الآية وبين إفطار الصائم بعد غروب الشمس، وذلك لأن الليل يدخل بغروب الشمس، فأول الليل هو غروب الشمس، وآخره طلوع الفجر.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ليس هناك إشكال بين الآية وبين إفطار الصائم بعد غروب الشمس، وذلك لأن الليل يدخل بغروب الشمس، فأول الليل هو غروب الشمس، وآخره طلوع الفجر. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ، وَغَابَتْ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ. ومعنى الحديث: أنه إذا غربت الشمس فقد دخل الليل، وانتهى النهار، وحينئذ يحل للصائم أن يفطر .

انظر: شرح مسلم للنووي (7/209) .

وينظر لمزيد الفائدة هذه الأجوبة: 10407، 232822، 106527، 220838، 50120، 37670، 5842، 320679.

والله أعلم.